Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلاسفة اللاحقين عليه. بل إنهم يتوقعون أنه قد أجاب على أسئلة لم تطرح فى عصره. لقد نجحوا فى إكتشاف بعض عبارات فى المحاورات توفر الإجابة اللازمة لتلك الأسئلة، وقد فعلوا ذلك على سبيل المثال بالنسبة للصيغة الأفلاطونية الشهيرة للأخلاق والتى صارت منذ عهد ايدورس السكندرى مذهبا مقبولا لدى الاكاديمية، كما ثبتتها "فى "الأخلاق" أيضاً[٤٥] وقد قام الفلاسفة اليونان بعمل دراسة دقيقة لأفلاطون لتكوين نظريته فى المقولات فوجدوا أنه لم يعترف إلا بشيئين وهما: الجوهر، والعلاقة[٤٦] ويمكن استخدام نفس الطريقة فى حالة الأخلاق كما أنه من الممكن استنباط نظرية أخلاقية من عبارات عديدة فى المحاورات، ومن الواضح بالنسبة لنا أنه قد تم اتباع تلك الطريقة بدئاً من القرن الأول قبل الميلاد، ثم انتقلت بواسطة الأخلاقيين الأفلاطونيين مثل جالينوس. وفى الواقع فإننا نجد بعض العبارات التى يفترض فيها أفلاطون الأخلاق كميل فطرى غريزى وثابت للنفس الإنسانية، بل أنه يذهب إلى ماهو أبعد من ذلك بتفسير تلك العبارات مستنداً إلى التشابه بين الحيوانات والأطفال فى عمر مبكر كما فعل جالينوس بطريقة أكثر تأن ومنهجية[٤٧] وأشير هنا على وجه الخصوص إلى عبارة من الكتاب الثانى عشر من (القوانين) يشرح فيها أن أخلاق الحيوانات والأطفال الصغار جدا تبرز صفة الشجاعة قائلا: فى الواقع فإنه يمكن أن تتميز النفس بالشجاعة من خلال قابلية فطرية مجردة مستقلة عن العقل [٤٨] لأنه بالطبيعة وبدون الفكر تصبح الروح شجاعة. وبصفة عامة فإن القدماء قدروا أهمية العناصر اللاعقلية فى فكر أفلاطون بصورة أفضل بكثير مما فعل مفسريه المحدثين[٤٩].

وربما كان من المثير أن نعلم أن الأرسطوطاليين الأوائل قد حكموا على إنجازات أفلاطون انطلاقا من نفس وجهة النظر التى تبناها الأفلاطونيون أنفسهم، بطريقة أكثر ثباتا منذ القرن الأول قبل الميلاد وإلى مابعد ذلك التاريخ. ويقدم مؤلف العمل الأرسطى المنحول "الأخلاق